



## نتائج دراسة

# ”سلامة الأطفال على الإنترنت“

وبالتربية نبنى معاً





# نتائج الدراسة

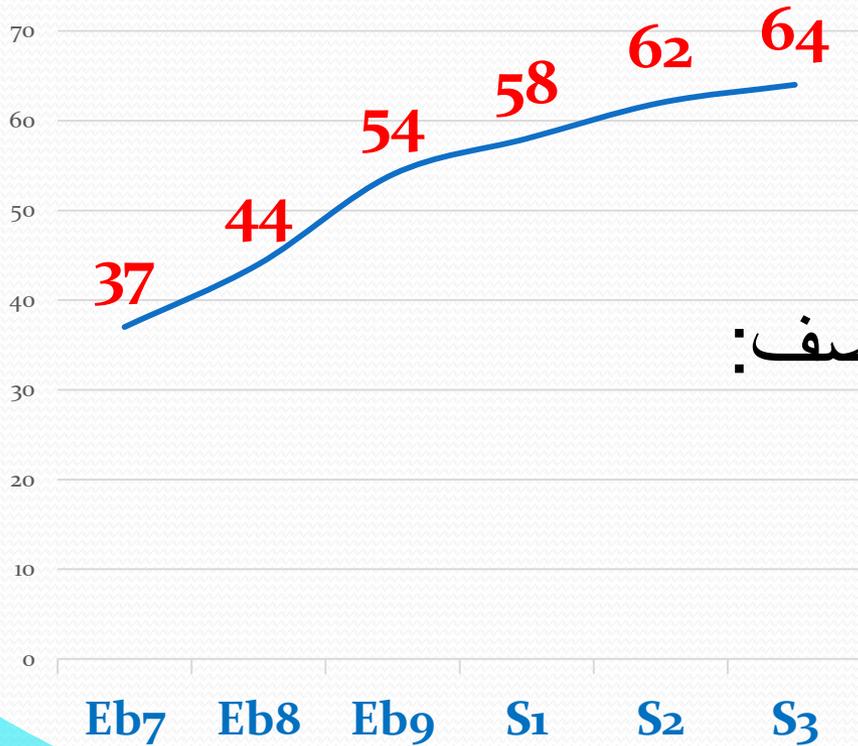
■ ٩٢,٦% يملكون حاسوبًا في المنزل.

■ ٤٨,٣% يملكون جهازًا خاصًا بهم و٤٢,٨% يملكون جهازًا

خاصًا بالعائلة.

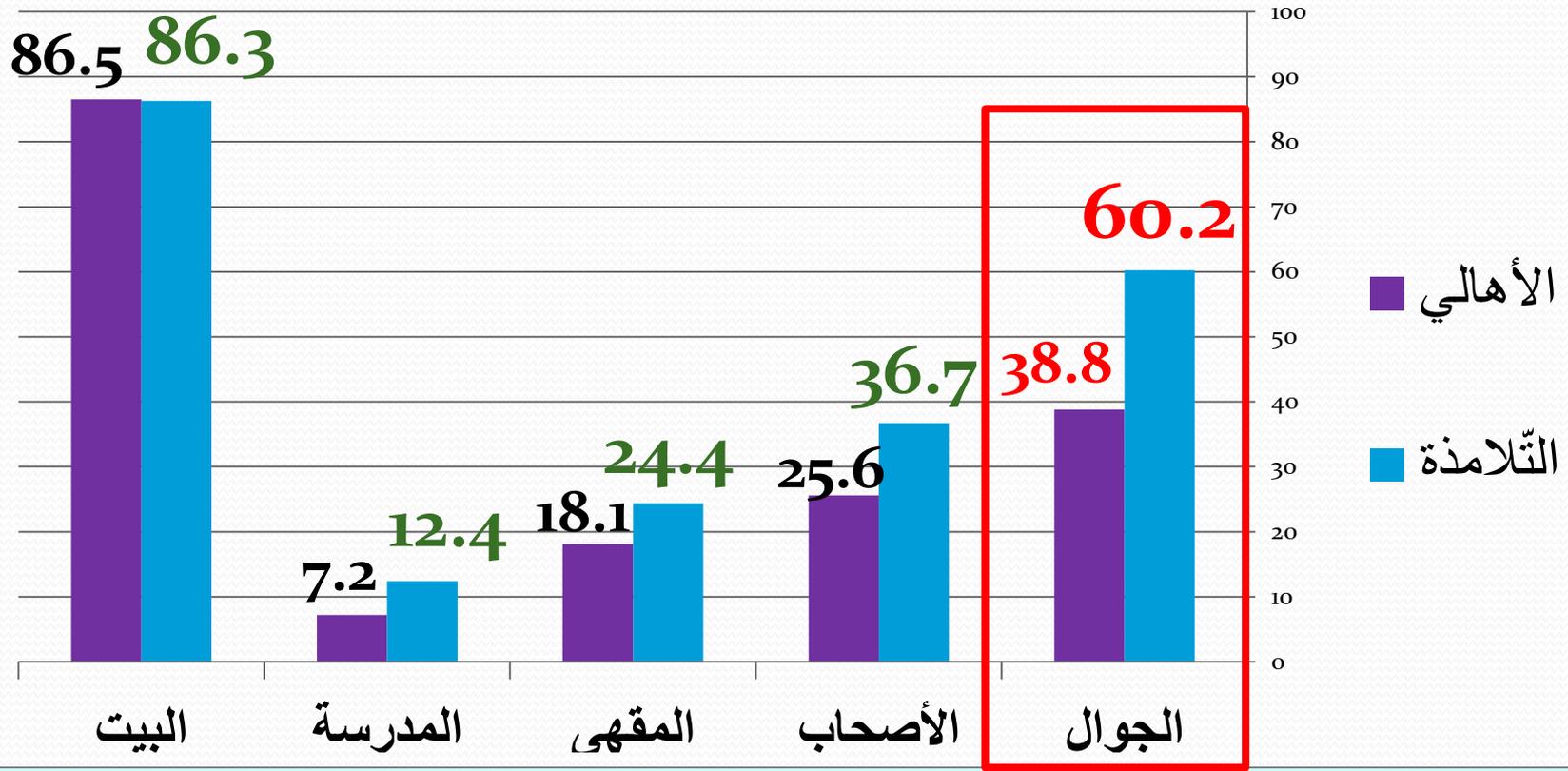
■ ترتفع نسبة امتلاك الأطفال

لأجهزة الحوسبة الخاصة بهم مع الصف:



# نتائج الدراسة

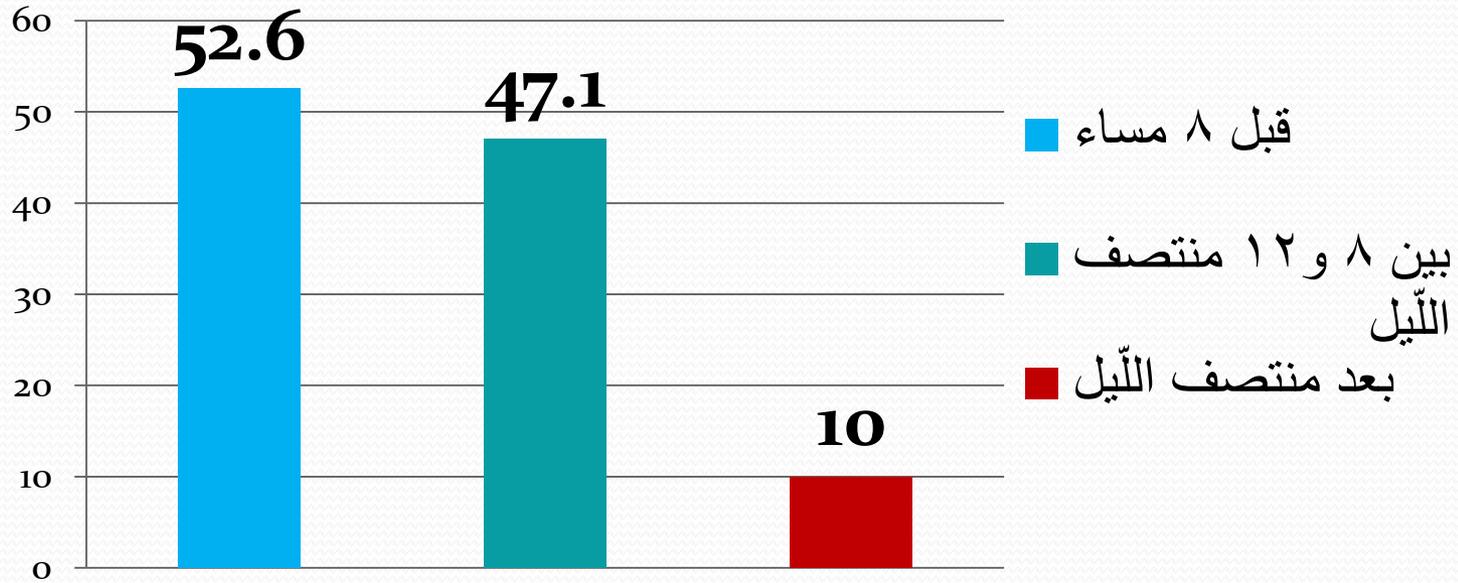
ترسيمة تبين أماكن استخدام التلامذة للإنترنت



■ يستخدم 60,2% من التلامذة الإنترنت على الهاتف المحمول.

■ يفضل الأطفال استخدام الإنترنت عبر هواتفهم الذكية حيث تصعب مراقبتهم، ونلاحظ أن نسبة كبيرة من الأهل لا يعلمون بهذا الأمر.

## وقت استخدام الأطفال للإنترنت

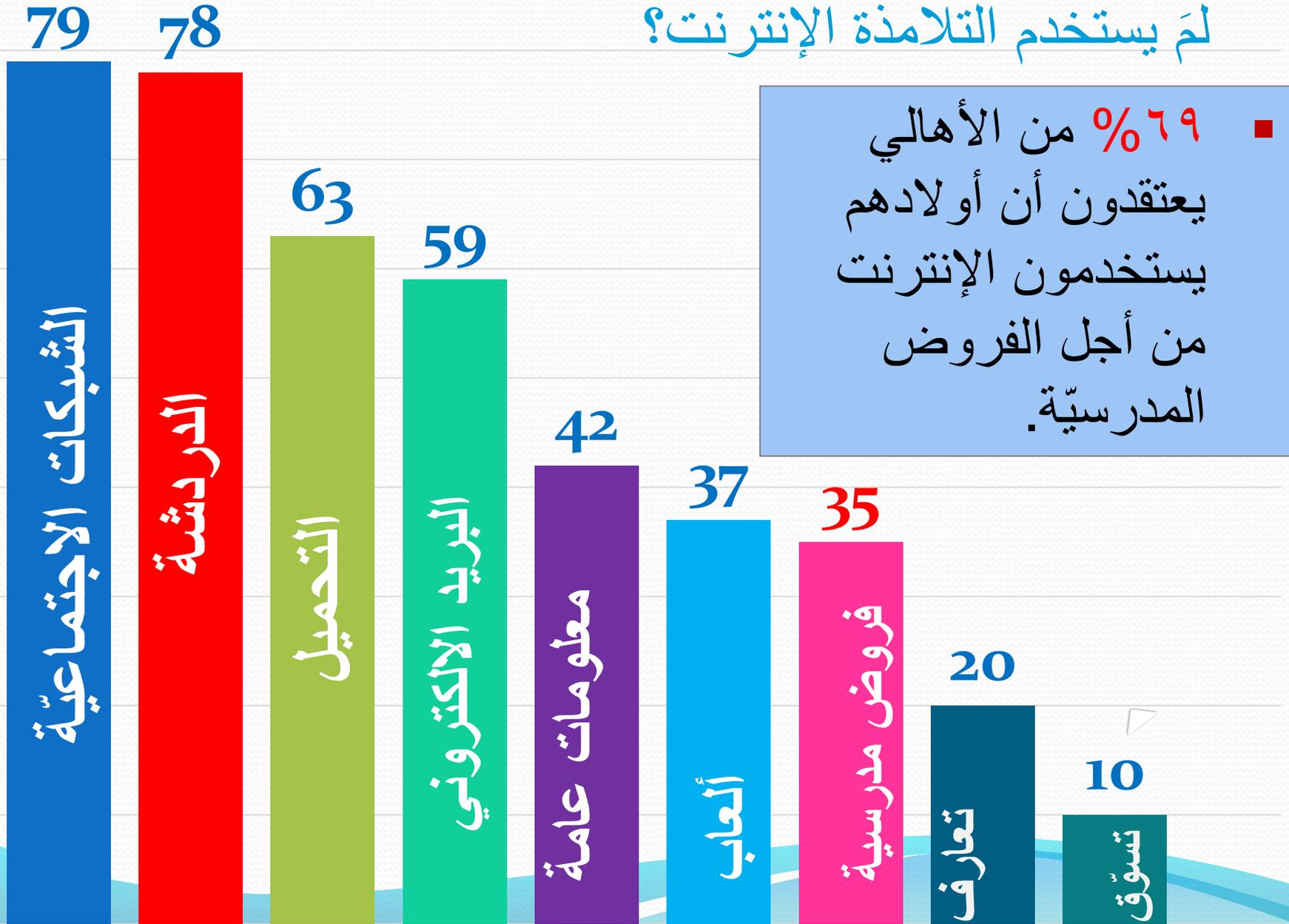


■ ونلاحظ أنّ الأولاد يفضلون استخدام الإنترنت بسرّيّة واستقلالية بعيداً عن مراقبة الأهل المباشرة لهم لذا فإنّهم يحاولون استخدامه ايضاً في أوقات متأخرة جداً حيث يتخلّصون في هذه الأوقات من مراقبة الأهالي .

■ كما أنّ ٥٢% من الأولاد يستخدمون الإنترنت في غرفة الجلوس، و ٤٢% عبر حاسوبهم المحمول، و ٢٤% في غرفهم الخاصّة.

# نتائج الدراسة

لم يستخدم التلامذة الإنترنت؟



## تجارب ١

أقول لأهلي أنني أبحث في هذه الشبكة عن معلومات مفيدة،  
وأنني أقوم بذلك في المدرسة، لكنني نادرًا ما أفعل ذلك لأنني  
أستخدمه كثيرًا لـ Hacking ، social networking ،  
photography ، وطبعًا للفيسبوك. الإنترنت هو مضيعة  
للوقت، وأعترف أنني أستخدمه للأمور الجنسيّة ومع ذلك أقول  
لكم هو مفيد ويسهل التّواصل.

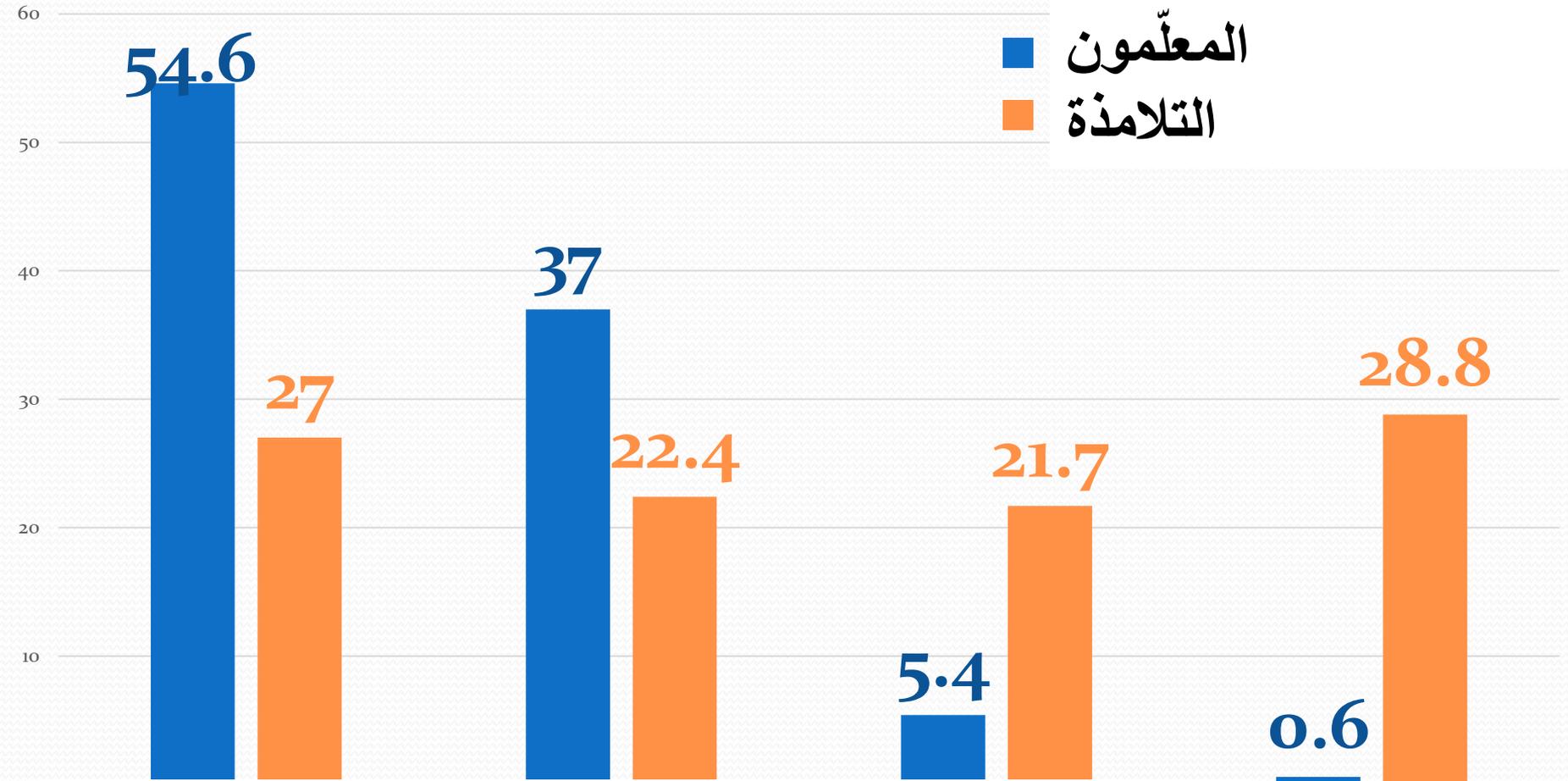
تلميذ

وعشت تجربة مع ولديّ الكبيرين فكانا يتصفّحان المواقع غير الأخلاقيّة  
ليلاً، ويلعبان البوكر لذا أوقفت الإنترنت في المنزل لأتمكّن من تربية  
ولديّ الصغيرين وأتفادى ما حصل سابقًا.

أهل

# نتائج الدراسة

## تأثير الإنترنت على الأداء المدرسي



يساعد في تحسين  
الأداء المدرسي

يشغل عن الدراسة

تأثيره ضعيف

لا تأثير

هل تشجّع التلامذة على استخدام الإنترنت في الدراسة؟

◀ ٩٢.٢% من المعلمين يشجّعون تلامذتهم على

استخدام الانترنت في الدراسة.

◀ ٦٠% منهم طلبوا من تلامذتهم استخدام الانترنت في

مشاريع وفروض مدرسيّة.

## تجارب ٢

لم أفهم ما شرحه أستاذ مادة علوم الحياة، فبحثت عن المعلومات في الإنترنت فوجدت فيديو على يوتيوب يحوي شرحًا مفصلاً ففهمت الدرس جيّدًا.  
تعرفت إلى معتقدات بعض الأديان. تعلّمت اللّغة التّركيّة من خلال مشاهدة المسلسل بلغته الأصليّة. كنت أقرأ مقالات عديدة واستفدت كثيرًا. إنّ الإنترنت ليس فقط للتّسلية والدردشة فهي لزيادة المعلومات

تلميذ

خلال عملي كمدير تبين لي أنّ الإنترنت هو سبب رئيسي في رسوب بعض التّلامذة وطردهم بعد أن كانوا متفوّقين في صفوفهم.  
وعوضًا عن تصفّح الشّبّكة للحصول على المعلومات المفيدة راحوا ينغمسون في تصفّح مواقع غير مفيدة.

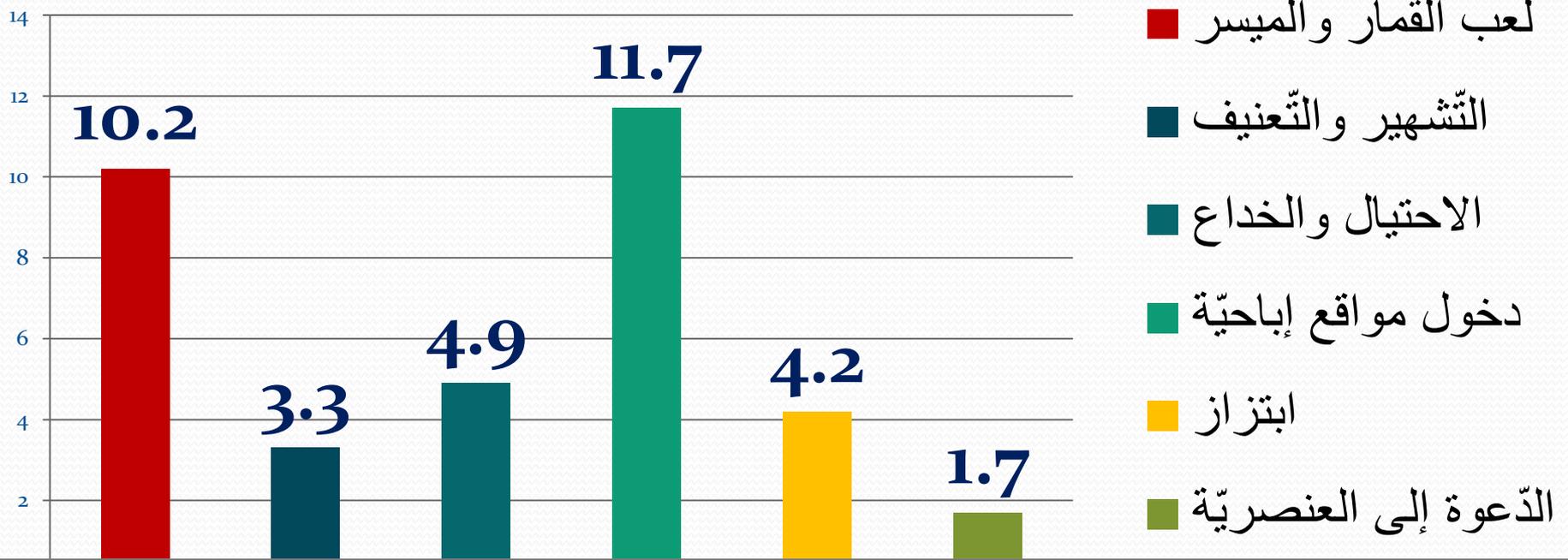
معلم

عندما اشتركت بالإنترنت أصبح الجميع على منأى بما يجري حولهم في المنزل، ولم أستطيع أن أقطع الإنترنت خشية تدهور وضع الأولاد الدّراسي والثّقافي فهو مصدر غني للمعلومات.

أهل

# نتائج الدراسة

ترسيمة تبين نسب الأفعال التي اقترفها التلامذة خلال استخدام الإنترنت



مع أنّ هذه النسب تبدو ضئيلة، ولكنها في الحقيقة تشكل خطراً كبيراً لأننا نتكلم على تلامذة تتراوح أعمارهم ما بين ١٢ و ١٨ سنة.

٢٨% من تلامذة العينة ينتظرون مغادرة أهاليهم المكان المخصّص في المنزل لاستخدام الإنترنت

٢٩% من التلامذة اعتبروا أنّ أهاليهم لن يقبلوا بما يقومون به من أمور مشبوهة على الإنترنت

بعض أصدقائي يستخدمون الإنترنت لأشياء غير أخلاقية من دون معرفة الأهل، وحتى أنّ العديد منهم في الصّفّ يملكون مواقع إباحية ويجنون الأموال منها.

تلميذ

أنا أعمل في مقهى إنترنت، وفي يوم وجدت ولدًا يبلغ ٩ أعوام يتصفّح موقعًا غير أخلاقي. سألته كيف وصل إليه؟ أجابني أنّ أخاه يتصفّح الموقع نفسه في الليل، فأخبرت أخاه بذلك.

صاحب مقهى

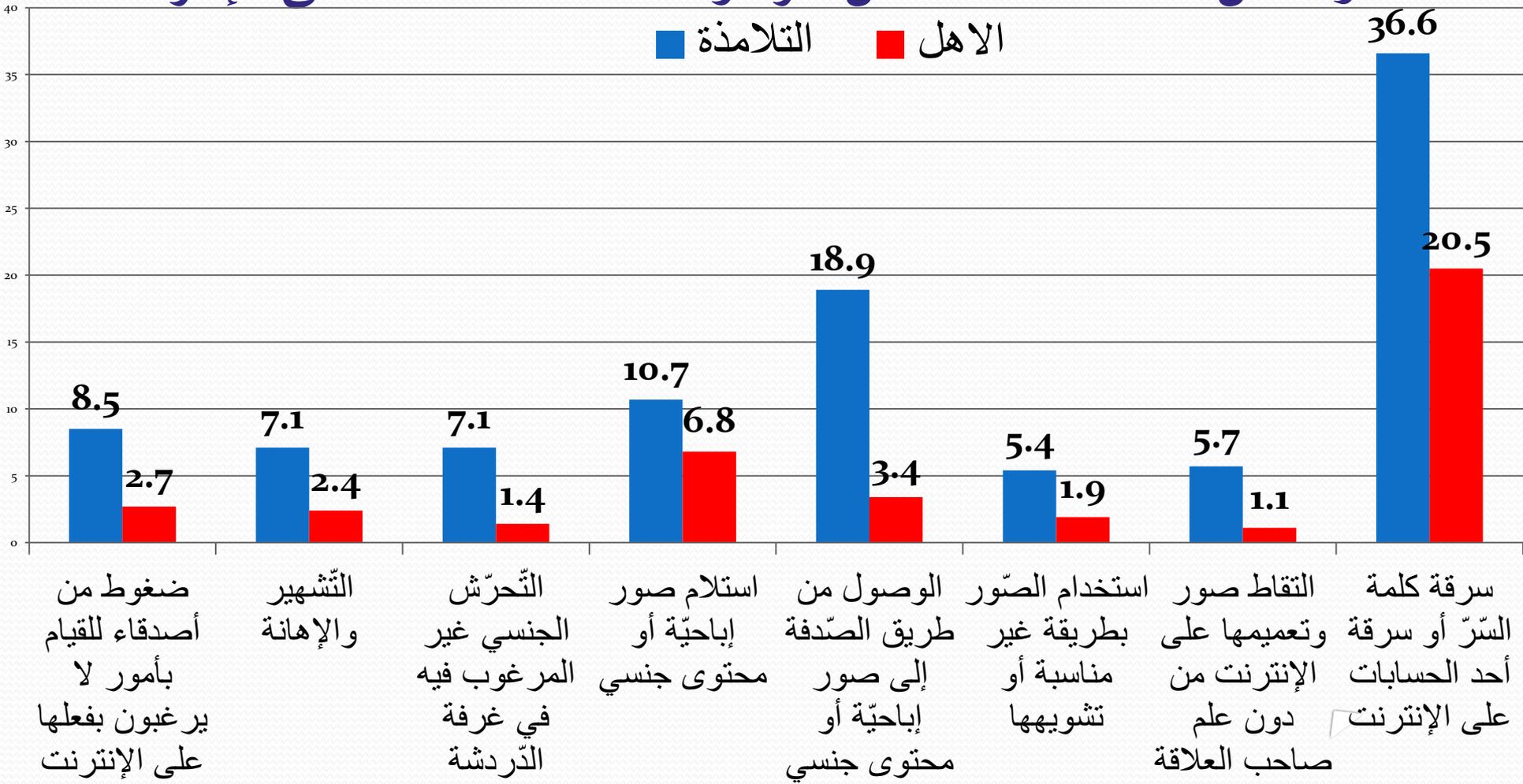
بصفتي مدير مدرسة، تمّ اكتشاف قرص مدمج يحوي عروضًا إباحية تمّ تحميلها عن الإنترنت وكان التلامذة يتداولونها فما كان منّا إلا أن سحبنا القرص المدمج وأجرينا اللازم.

مدير



# نتائج الدراسة

جدول يبيّن نسبة التلامذة الذين تعرضوا للمضايقات الآتية على الإنترنت



يبدو من التفاوت في النسب بين الأهل والتلامذة أن الأهل ليسوا على علم بما يتعرض له أطفالهم من مضايقات ولا سيما في ما يختص بالأمر الجنسية .

## تجارب ٤

تعرفت في أحد الأيام إلى فتاة، وعند الساعة الواحدة من منتصف الليل من اليوم نفسه حاولت تلك الفتاة التّواصل معي عبر ال sms بهدف إغوائي ودفعي إلى ارتكاب الفحشاء والقيام بأشياء غير أخلاقيّة، بهدف ابتزازي والحصول على رصيد لهاتفها. وبعد جدال طويل وعناد مني في الحديث معها، اعتذرت واعترفت أنّها شاب كان يحاول الحصول على مال ورصيد للهاتف، وشكرني على أخلاقي

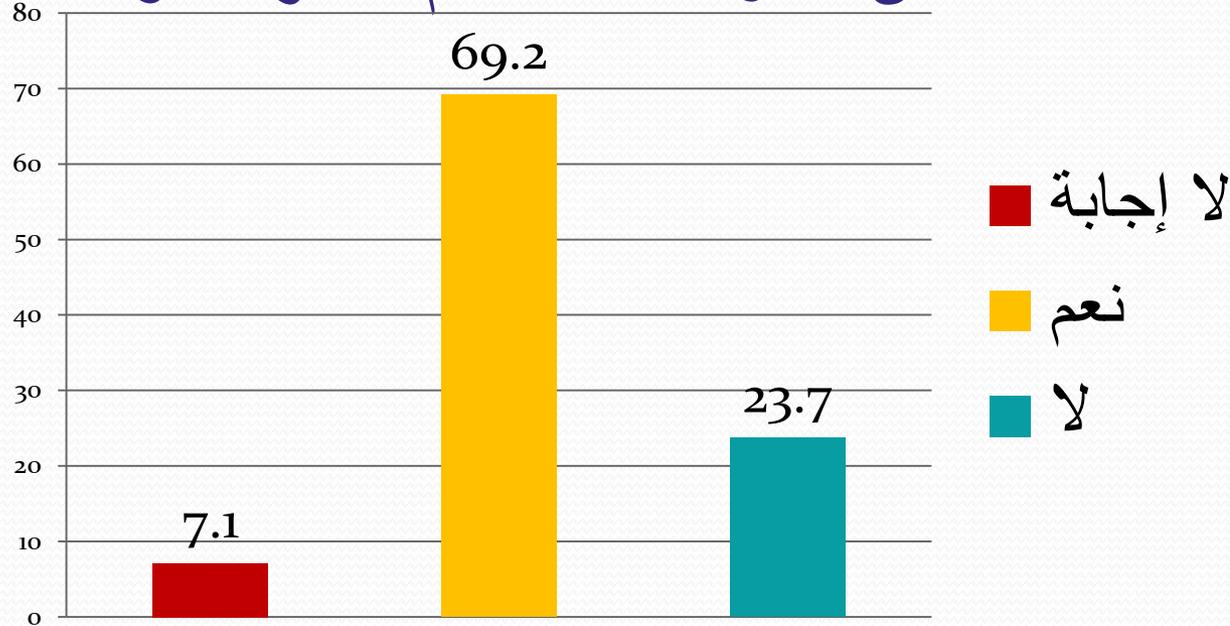
تلميذ

دخلت إلى موقع دردشة وتعارف فوجدت معظم الموجودين فيه يعرضون صورًا إباحيّة لهم، ويطلبون بالمقابل أن نعرض صورًا إباحيّة لنا.

تلميذ

# نتائج الدراسة

ترسيمة تبين نسبة التلامذة الذين أبدوا استعدادهم لنشر معلومات شخصية



■ ٦٩,٢ % من التلامذة مستعدون لنشر معلومات شخصية.

■ ٦٣,٢٤٦ % لنشر اسم المدرسة وعنوانها ،

■ ١٨,٣ % لنشر عنوان المنزل ،... إلخ

# نتائج الدراسة

## التحدث مع الغرباء

• حوالي **٦٢%** من تلامذة العينة المختارة تحدّثوا إلى أشخاص غير معروفين بالنسبة إليهم على الإنترنت.

وهؤلاء الغرباء طلبوا إليهم معلومات خاصّة :

- الاسم **٥٦,٨%**،
- العمر **٥١,٨%**،
- اسم المدرسة **٢٦,٩%**،
- الصّور **٢٣%**،
- تفاصيل الشّكل الخارجي **١٧,٢%**،
- الأماكن التي يرتادونها باستمرار **٩,٦%**
- معلومات مالية **١,٣%**

## تجارب ٥

سرق حساب إحدى الفتيات، وتم تشويه صورها واستدراجها (إرادياً بالتأكيد) إلى موقع Skype وأقنعها الشاب بأنها أصبحت زوجته والدليل على ذلك قول عهود الزواج (زوجتك نفسي...) وجعلها تقوم بعرض إباحي كامرأة متزوجة، وسجل هذه المشاهد على أشرطة فيديو وتاجر بها ونشرها على صفحات الإنترنت، وأنشأ موقعاً باسمها...

معلم

تعرّض أحد معارفي إلى تحرّش وضغط من أشخاص على الإنترنت، وهدّدوا حياته وطلبوا إليه إحضار المال فما كان من رفيقي إلا أن سرق وأخذ المال إليهم، وعادوا وأجبروه أن يقوم بأعمال غير صالحة ونشر صور إباحية.

تلميذ

عندما كنت أستخدم الإنترنت تعرّفت إلى شخص وتحدّثنا لبعض الوقت، وبعدها بدأ يطلب إليّ أن أقوم بأشياء غريبة وأمور غير أخلاقية وجنسية فاضحة فقامت بصدّه وحذفته من لائحة أصدقائي. لكنّ الأمر لم يقف عند هذه الحدّ لأنّ والدي كان يضع برنامج تجسّس على الحاسوب، وعندما قرأ الحديث الذي دار بيني وبين ذلك الشخص ما كان منه إلا أن منعني عن استخدام الحاسوب والدخول إلى شبكة الإنترنت.

تلميذ

## اللقاء مع الغرباء

- التقى  $43,3\%$  من تلامذة العيّنة المختارة بأشخاص بعد التّعرف إليهم على الشبكة.
- $30,7\%$  منهم لم يستأذنوا أهاليهم للذهاب.
- $31,9\%$  أبلغوا أحد إخوتهم أو أصدقائهم.
- لكنّ المخيف هو أنّ  $9,1\%$  لم يقوموا بإعلام أحد عن هذه اللقاءات. ▽

## اللقاءات

- ١٠% ممن التقوا بأشخاص تعرفوا إليهم عبر الإنترنت خاضوا لقاءً غير ودي (مزعج، غير مريح، محرج).
- ٧,٨% منهم صرّحوا عن تعرّضهم لتحرّش جنسي.
- ٧,٨% منهم أكّدوا أنّ الشخص الذي قابلوه كان مختلفاً عن الشخص الموجود على الإنترنت.
- ٢,٦% منهم كانوا مرتبكين لأنّ الشخص الذي قابلوه يعرف معلومات كثيرة عن حياتهم الخاصّة.

يصرّح بعض الأهالي أنّ لا مشكلة لديهم بأن يذهب أولادهم للقاء أشخاص تعرفوا إليهم على الإنترنت. وبعضهم يشجّعونهم لفعل ذلك بهدف إكسابهم ثقة بالآخرين.

## تجارب ٦

أرسل موقع الكتروني دعوة إلى فتاة تبلغ من العمر ١٨ عامًا لزيارة مركز اجتماعي ثقافي، وبعد وصول الفتاة إلى المكان والزمان المحددين، تفاجأت بوجود عدد من الشبان الذين حاولوا التحرش بها جنسيًا فهربت سريعًا وأبلغت السلطات المختصة.

صاحب مقهى

تعرف أحدهم إلى فتاة عبر الإنترنت، وبعد فترة استدرجها واغتصبها، وبدأت المحاكم ومازالت حتى الآن مستمرة.

صاحب مقهى

أحد الأطفال أخبرني بأن شخصًا حاول التحرش به، وأرسل إليه صورًا غير لائقة. طلب الطفل مساعدتي للتخلص من هذا الشخص فساعدته ونصحته باختيار أصدقاء جيدين.

صاحب مقهى

## مقاهي الإنترنت

■ إنَّ نسبة ٥٠,٧% من مقاهي الإنترنت تسمح للأطفال دون ١٢ سنة بالدخول الحرّ إلى شبكة الإنترنت.

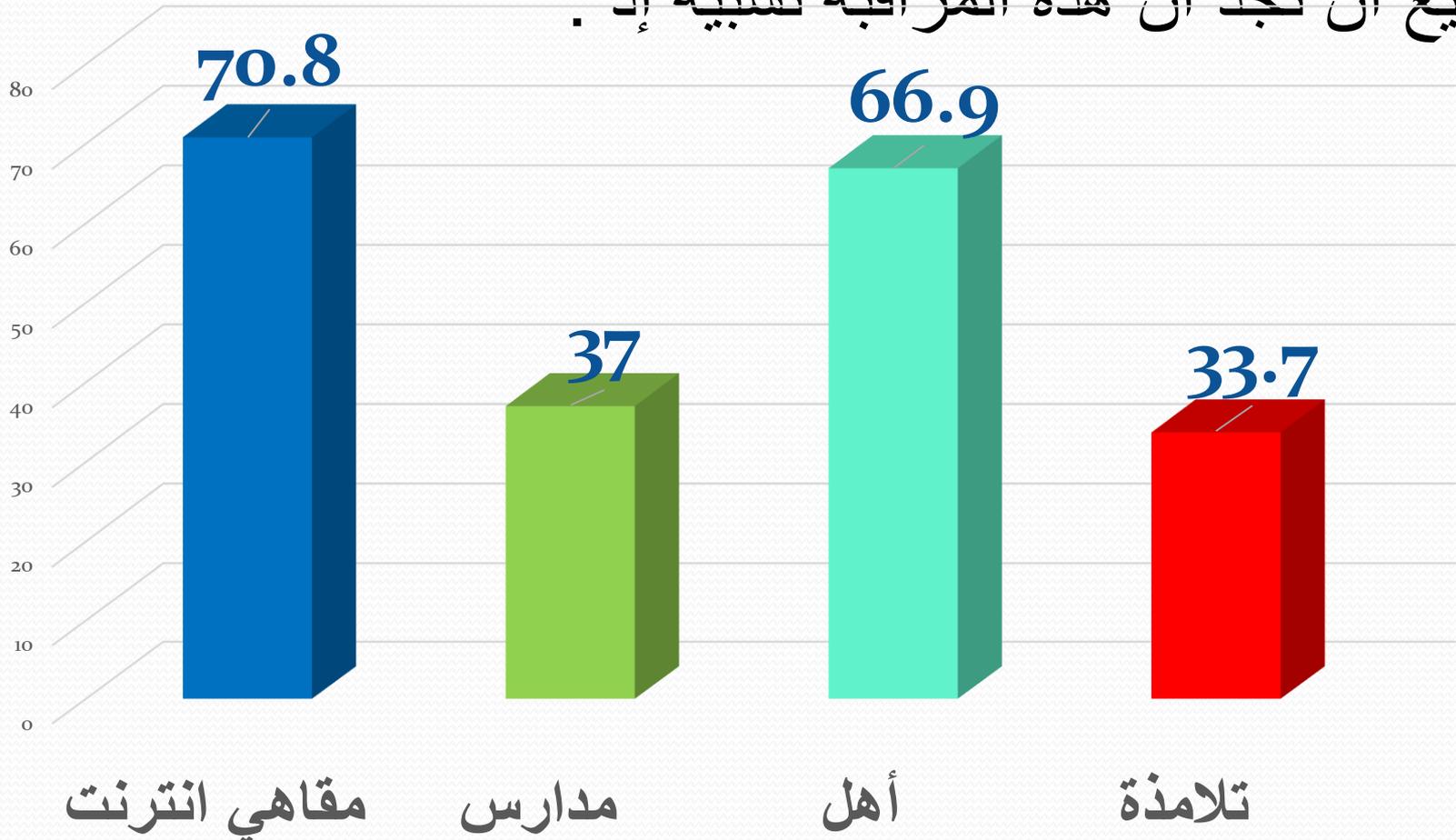
■ ٣٨,٩% من مالكي المقاهي شاهدوا أطفالاً ما بين ١٢ و ١٨ سنة يتصفّحون مواقع غير لائقة عند استخدامهم الإنترنت في مقاهيهم.

# نتائج الدراسة

## مقارنة لمراقبة الولد لدى استخدامه الإنترنت.

إنّ مراقبة الإنترنت مهمّة جدًا لضمان حماية الأولاد من سوء استخدامه.

نستطيع أن نجد أنّ هذه المراقبة نسبيّة إذ :



# نتائج الدراسة

ما هو أسوأ شيء حدث لك او لصديقك على الإنترنت؟

من بعض الحالات:

■ نشر صور/معلومات محرجة أو شخصيّة.

■ تسجيل لملف إباحي خاصّ.

■ تشويه سمعة/ تشهير/ فضائح.

■ سرقة بطاقة ائتمان/ مال/ منزل.

■ تشويه صور شخصيّة.

■ تهديد/ابتزاز.

■ مصادفة بائعات هوى/شباب هوى.

# نتائج الدراسة

- استفزاز / استفزاز ديني.
- انتساب إلى مجموعة شاذين و عبدة شياطين.
- الهروب من المنزل للقاء غريب.
- ضغوط لإرسال محتوى إباحي خاص.
- تحرّش جنسي/تحرّش جنسي شاذ.
- مشاهد مرعبة/عنيفة.
- انتحار.

# توصيات: على صعيد الأهالي

- ◀ توفير الدّعم النّفسي والمعنوي للأولاد من خلال خلق بيئة آمنة.
- ◀ مراقبة الأولاد عند استخدامهم الشبكة.
- ◀ تحديد أوقات استخدام الإنترنت والمدة وضبطها.
- ◀ ملء فراغ الأولاد ببرامج مفيدة وموجّهة: رياضيّة، اجتماعيّة، ثقافيّة.
- ◀ تعلّم الأهالي، قدر المستطاع، كيفية استخدام الإنترنت لتكون لديهم القدرة على فرض قيود وضوابط على استعمال أولادهم للإنترنت.
- ◀ قيام حوار هادئ وعقلاني مع الأولاد حول حسن استخدام الإنترنت بهدف تأمين الاستفادة القصوى.
- ◀ إعطاء الثّقة للأولاد الكبار وتحميلهم مسؤوليّة توجيه إخوتهم وأخواتهم الأصغر سنّاً.....

# على صعيد الأولاد

◀ إبلاغ شخص راشد عن المشاكل سواء أكان من الأهل أو من الأقارب أو من المرّبين.

◀ صدّ المتحرّش أو البلطجي وعدم الرّدّ على أي من مراسلاتهم أو إساءاتهم، وتجنّب قراءتها.

◀ عدم أخذ صور عارية أو إرسالها للغير عبر الهاتف أو الإنترنت مهما كان نوع الضّغط أو الجهة الضّاغطة، ورفض ذلك رفضاً مطلقاً.

◀ تجنّب محادثة الغرباء أو لقائهم فليس بالضرّورة أن يكون من تتحدّث معه على الإنترنت الشّخصيّة التي يدّعيها.

◀ إبلاغ الأهالي عن الإساءات كرسالة مزعجة إباحيّة أو رسالة تهديد تُشعر بعدم الارتياح.....

# على صعيد المدرسة

◀ تثقيف التلامذة والتحدّث إليهم عن الإنترنت: فوائد هذه الشبكة، والمخاطر الناتجة من سوء استخدامها.

◀ تقبل جميع تساؤلات التلامذة برحابة صدر ومحاولة الرّد عليها بطريقة علمية ودقيقة.

◀ إرشاد التلامذة، عند استخدام الإنترنت، إلى عدم الكشف عن أيّة معلومات شخصية مثل الاسم الحقيقي، عنوان المنزل، أرقام الهواتف، عمل الوالدين، اسم المدرسة.

◀ تحذير التلامذة من أن ما يكتب أو ينشر في الإنترنت لا يمكن بعدها إزالته.

◀ حجب بعض محرّكات البحث التقليديّة والاستعاضة عنها بمواقع بحث

مخصّصة للأطفال مثل: [www.askkids.com](http://www.askkids.com)....

# على صعيد مقاهي الإنترنت

- ◀ توفير أماكن خاصة للأطفال ما دون الـ ١٨ سنة في مقاهي الإنترنت.
- ◀ تحديد مسبقاً لبعض المواقع المشبوهة وغير اللائقة.
- ◀ تحديد مدة استخدام الأطفال لشبكة الإنترنت.
- ◀ مساعدة الأطفال على حلّ بعض المشاكل البسيطة التي تواجههم أثناء استخدام شبكة الإنترنت، وإبلاغ الأهالي أو المسؤولين عنهم في حال تطوّر تلك المشاكل.
- ◀ التّواصل مع القوى الأمنيّة عند حدوث مشاكل خارجة عن المألوف أو غريبة.
- ◀ تخصيص، إذا أمكن، بعض الحواسيب للأطفال ما دون الـ ١٨ سنة حيث تسهل أيضاً مراقبتهم.....

# على صعيد الدولة

- ▶ تطوير قوانين تنظيمية لكيفية استخدام الإنترنت وضوابط شبيهة بالرقابة على البرامج التلفزيونية وتطبيقها بشكل صارم للحد من المشاكل.
- ▶ تعديل المناهج الدراسية وإدخال محاضرات للتلامذة حول التصفح الآمن على الإنترنت.
- ▶ تفعيل الخط الساخن التابع للدولة الذي يتلقى شكاوى المواطنين حول ما يتعرضون إليه من مشاكل على الإنترنت وذلك بهدف ملاحقة المشكلة وإيجاد الحل المناسب.
- ▶ تعديل هذا الخط الساخن المكوّن من ٨ أرقام (٠١٢٩٣٢٩٣) الى رقم رباعي سهل الحفظ
- ▶ مطالبة جامعة الدول العربية بإنشاء فرع خاص يقوم بالتنسيق والتعاون بين الدول العربية جميعها لحلّ المشاكل المشتركة التي تطول سوء استخدام الإنترنت.....



إزاء المخاطر التي يتعرض لها أولادنا على  
الإنترنت،

أنكتفي بمشاهدتهم مكتوفي الأيدي أو....؟

غريس صوان سلوم



